[184] انتهى كلام ابن حجر و الحمد على افحام الكاذب المائن بالقام الحجر. أما ما ذكره بقوله: وذكر الدار قطني في كتاب الأخوة إن عونا مات منها، وتزوجها أخوه محمد ثم مات عنها فتزوجها أخوه عبد ا بن جعفر فماتت عنده فليته لم يذكره لأنه مفضح له ولأمامه الدارقطني، وذلك لأن محمد أخا عون ايضا استشهد بتستر على عهد عمر ولم يكن باقيا بعد عمر وبعد عون حتى يتزوج بام كلثوم (س). قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: في ترجمة عون بن جعفر مانصه، وأما محمد بن جعفر فقتل بتستر ايضا (1). وقال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب: عون بن جعفر بن أبي طالب، ولد على عهد رسول ا (ص) أمه وأم أخوته عبد ا ومحد بن حعفر بن أبي طالب اسماء بنت عميس الخثعمية، واستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له (2). انتهى. أما قضية تزوج عبد ا بن جعفر بسيدتنا أم كلثوم (س) التي ذكرها ابن حجر نقل عن الدارقطني فهي ابين فسادا وأوضح بطلانا من أن ينبه عليها، وقد ذكرنا في باب رد كلام ابن سعد ما يستأصل شأنه هذا الكذب المبين ببيان واضح متين. ومن العجائب إنا ذكرنا هناك ما يبطل تزوج عبد ا بن جعفر لسيدتنا أم كلثوم - (س) بما ذكره ابن سعد بتفصيل في قضية موتها، وأنت إذا راجعته يستبين لك وقاعة ابن حجر وغفلته الشديدة حيث لم يتنبه ببطلان كلام ابن سعد وفساده في هذا الباب، ونقل عنه في هذا المقام ما نقل ميلا الى البهت والكذاب. أما ما ذكره ابن حجر بقوله: وذكر ابن سعد عن انس بن عياض. الى * (هامش) (1) المعارف: 89. (2) الأصابة 3: